بسم الله الرحمن الرحيم

تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي

و"أسمـــاء" بأي ذنب قتلت..؟!

الحمد لله القائل: ﴿وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُوماً فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَاناً فَلا يُسْرِفْ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورا﴾ والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد..

جريمة جديدة تنضاف إلى سجل الجيش الجزائري الحافل والمثقل بالجرائم في حق الأبرياء، جرت فصولها في إحدى قرى ولاية جيجل، حيث أغارت وحدة من القوات الخاصة الباسلة!! على بعض بيوت عائلات المجاهدين، لتعمل فيهم آلة البطش والتقتيل، أغاروا عليهم وهم نيام آمنين مطمئنين.. ليقتلوا بكل وحشية وبدم بارد طفلة صبية في عمر الزهور، ليس لها أي ذنب اقترفته، سوى أن أباها اختار أن يكون مجاهدا في سبيل الله..

ولم تستح قوات الجيش الباسلة!! بجريمتها هذه، بل راحت وزارة الدفاع (عن عروش الظلم والطغيان) تخرج بيانا تتبنى فيه هذه الجريمة وتفتخر بها، بل وتتباهى بقتل أطفال الجزائر الأبرياء، وكعادتها سوّقت جريمتها النكراء تحت عنوان كاذب "قوات الجيش تقضي على إرهابية مسلحة"... نعم هكذا قالوا.. إرهابية مسلحة!!

هذه الإرهابية المسلحة!!، ليست سوى الصبية "أسماء" التي لم تجاوز ربيعها الثاني عشر، بنت المجاهد أبي مسلم سعد، ولتتجرع بعدها أمها الطاهرة الصابرة ألم فقد البنت، فرحمك الله أيتها الصبية "أسماء" وألهم أهلك الصبر والسلوان، وجمعك بهم في مستقر رحمته في دار الرضوان..

هذه الجريمة النكراء، تذكرنا بسلسلة جرائم قادة هذا الجيش في حق الأبرياء، وبخاصة في حق عائلات المجاهدين وأهاليهم، فلا تزال ذكريات الجريمة البشعة التي اقترفتها فيالق الموت في شهر ماي سنة ٢٠٠٦م، في حق عائلات المجاهدين بولاية جيجل، حيث قتلت أزيد من ٢٦ طفلا

أصغرهم لم يجاوز شهره الأول، مع أمهاتهم، لتكون حصيلة المجزرة (٣٧ بريئا قضوا اختناقا بالغازات السامة) وهي الجريمة التي مرت دون أي استنكار ذي بال من طرف الصحافة سوى بعض البيانات التي جاءت على استحياء من بعض الشخصيات.. أم أنّ أبناء وعائلات المجاهدين لا بواكي لهم.

ونحن نقول ونؤكد لقادة هذا الجيش وكل من تورط معهم في التنكيل بالمسلمين الأبرياء.. إن جرائمكم لن تمر دون عقاب مهما طال الزمن أو قصر، وإن الأمة ومعها أبناؤها المجاهدون سوف ينتقمون منكم اليوم أو غدا، وإن غدا لناظره لقريب، والأمر ما ترون لا ما تسمعون..

﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ﴾

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

وصلى الله وسلم على محمد وعلى آله وصحبه الطاهرين

ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين..

تَنْظِيمُ القَاعِدَةِ بِبِلاَدِ المَغْرِبِ الإِسْلاَمِيِّ

مؤسّسة الأندلس للإنتاج الإعلامي

يوم الأحد ٦ جمادى الآخرة ١٤٣٥ هـ الموافق لـ: ٧ أفريل ٢٠١٤ م